

فاعتذر الحاج أمين قائلا : « نحن نعمل لحل القضية سياسيا » * وأرسل القسم عام ١٩٣٥ أحد رجاله المدعو محمود سالم ، الى الحاج أمين ليعلمه بعزم القسم على اعلان الثورة في الشمال ، وليطلب منه اعلان الثورة في الجنوب ، ولكن المفتي أجاب : بأن الوقت لم يحن بعد لمثل هذا العمل ، وان الجهود السياسية التي تبذل تكفى لحصول عرب فلسطين على حقوقهم » *

« وكان القسم في هذه الفترة قد بنى تنظيمه السرى ، واشترى كميات من الأسلحة ودرب عددا من المقاتلين ، وقد اتصل بالطليان أعداء الانجليز ومنافسيهم على المنطقة العربية وضمن تأييدهم .

وكانت لجان خمس تشرف على العمل وهذه اللجان هي :
أولا : لجنة الدعوة وهي مكونة من عدد من العلماء ووظيفتها اعداد الشعب للثورة مستخدمين كل الوسائل الممكنة من الاتصال اليومي بالناس ، الى حلقات التدريس والخطب في المساجد .

ثانيا : لجنة التدريب العسكرى ووظيفتها اعداد المقاتلين *
ثالثا : لجنة العتاد ، ووظيفتها شراء الأسلحة وحفظها في الأماكن الآمنة .
رابعا : لجنة مراقبة الاعداء ، ووظيفتها جمع المعلومات عن الانجليز والصهاينة *.

خامسا : لجنة الشؤون الخارجية ، ووظيفتها تنحصر في العلاقات الخارجية *.

اجتمعت قيادة الحركة بمناسبة الذكرى السنوية لاصدار وعد بلفور ، وقررت بدء الكفاح بالانتقال الى الريف ، وكان ذلك في ١٢/١١/١٩٣٥ ، واختارت منطقة « جنين » القريبة من حيفا مسرحا لعملياتها ، وكانت تستهدف الاتصال بالفلاحين ، وتحريضهم على الاحتلال الأجنبي ، ودعوتهم للاشتراك في الثورة * وكان عدد الأعضاء المنظمين في الحركة قرابة مائتين عند اتخاذ هذا القرار ، بالاضافة الى ثمانمائة من الانصار * ولاعتقاد